

بناء القدرات لصنع القوانين والسياسات حول التهجير

الجلسة الرابعة: تنظيم آلية تشاركية

تمهيد

تتضمن هذه الجلسة إطلاق وتنظيم آلية صياغة القوانين أو السياسات وتشدد على الطبيعة التشاركية لتطوير أداة وطنية حول التهجير. إنَّ آلية كهذه هي آلية سيادية، وبذلك، وحدها السلطات الوطنية يمكنها اتخاذ قرار بإطلاقها.

ولكن، من المهم أيضاً أن يتم الترويج للقرار وأن يجمع المعنيون منذ بداية الآلية من أجل صياغة أداة تستجيب بشكل شامل إلى حاجات المهجرين والأشخاص الآخرين المتأثرين بالتهجير. كما أنَّه من المهم أن يشارك المدعون في الآلية ويركّزوا على النواحي التقنية لصنع القوانين والسياسات.

بعد تناول المبادئ العامة التي ترشد المبادرة، يجب تخصيص وقت إضافي للتفكير في كيفية جعل الآلية استشارية بأوسع طريقة ممكنة. لكي يكون القانون أو الآلية فاعلاً، من الحيوي الرجوع إلى المعنيين الذين قد يكون لهم مساهمات ثمينة في صياغتها واعتمادها وتطبيقها. لن يكون ممكناً إشراك جميع المعنيين بالتساوي في كلِّ المراحل، ولكن تعيين وكالة حكومية تأخذ على عاتقها الآلية من جهة والتأسيس لآليات دعم وقنوات تواصل فعالة من جهة ثانية من شأنهما الإعلام حول الآلية وضمان اعتماده.

لعب المجتمع المدني الكيني دوراً أساسياً في تطوير سياسة الدولة الوطنية حول المهجرين. كانت مساهمة منظمات المجتمع المدني وبشكل خاص أعضاء مجموعة العمل حول الحماية في حالات التهجير ملفتة. لقد جمعوا المعلومات وحلّوها، وسهّلوا الإستشارات مع المهجرين، وعملوا على توعية المعنيين حول الآلية. لقد دعوا إلى لقاءات من أجل بناء التوافق حول أسئلة تتناول ما إذا كان يجب تطوير إطار خاص بالمهجرين أو إدماج آليات الحماية في الأطر القائمة، وحول المعايير التي يجب لحظها في السياسة. مع تقدّم الآلية، مارسوا الضغوطات على السلطات وأمنوا الدعم اللوجستي والتقني. كما عملت المجموعة سنة 2010 بالتوازي بشكل وثيق مع اللجنة البرلمانية لإعادة إسكان المهجرين لتطويراً لقانون حول التهجير.

بحلول نهاية الجلسة، على المشاركين اكتساب المهارات التالية:

الغايات

- تحديد المبادئ الأساسية لآلية صنع القوانين والسياسات
- فهم كيفية إدارة آلية استشارية
- تحديد المعنيين
- بلورة استراتيجية من أجل التأكد من إدماجهم بالآلية
- توزيع الأدوار وإنشاء الهيئات لدعم الوكالات الحكومية التي تؤدي إلى صياغة الآلية
- يجب اختيار هيئة حكومية للإشراف على الآلية، كي تلعب دور الداعي إلى جميع النشاطات وكي تنسقها.
- يجب تحديد الوكالات الحكومية وغير الحكومية الوطنية والإقليمية والدولية والمعنيين الآخرين وإشراكهم في الآلية منذ البداية.
- كما يمكن تأسيس لجنة تسيير لدعم الوكالة الأساسية بالإضافة إلى لجنة صياغة.
- يمكن لهيئة واحدة أن تلعب الوظيفتين.
- يجب إشراك المهجرين والمجموعات الأخرى المتأثرة بالتهجير في الآلية.

الرسائل الأساسية

المراجع

- National Instruments on Internal Displacement: A Guide to their Development, IDMC–NRC/Brookings، أغسطس/ آب 2013
- IDP's voices and views: Yemen's national dialogue, UNHCR مارس/ آذار 2013
- An IDP Policy for Afghanistan: from draft to reality, Forced Migration Review، مايو/ أيار 2014



مستندات توزّع على
المشاركين

- الإستثمار في آلية تشاركية
- المشاركة في اتفاقية كامبالا